

الاستيعاب

وذكره عبد الملك بن هشام عن زياد عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح وا^١ أعلم .
وأصح من هذا كله وا^١ أعلم ما رواه أبو خيثمة زهير بن معاوية عن سليمان التيمي عن أنس
بن مالك أن النبي A قال يوم بدر : " من ينظر ما صنع أبو جهل " فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد . وصح أيضا عن ابن مسعود أنه وجده يومئذ وبه رمق فأجهز
عليه وأخذ سيفه وبه أجهز عليه فنقله رسول الله A إياه ولمعاذ ابن عفراء عن النبي A رواية
في النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر .
مات معاذ ابن عفراء في خلافة علي بن أبي طالب .
معاذ بن عمرو .

بن الجموح بن يزيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن
ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج السلمي الخزرجي الأنصاري . شهد العقبة وبدرا هو وأبوه
عمرو بن الجموح وقتل عمرو بن الجموح يوم أحد . وأما معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابن
هشام عن زياد عن ابن إسحاق أنه هو الذي قطع رجل أبي جهل بن هشام وصرعه قال : فضرب ابنه
عكرمة بن أبي جهل يد معاذ فطرحها ثم ضربه معوذ ابن عفراء حتى أثبتته ثم تركه وبه رمق ثم
دفع عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه حين أمره رسول الله A أن يلتمس أبا جهل في القتلى .
قال ابن إسحاق : حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس وعبد الله بن أبي بكر قد حدثني
بذلك أيضا قالا : قال معاذ بن عمرو بن الجموح أحد بني سلمة : سمعت القوم وأبو جهل في
مثل الحرجة قال ابن هشام : الحرجة الشجر الملتف وهم يقولون : أبو الحكم لا يخلص إليه
فلما سمعتها جعلته من شأني فصمدت نحوه فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة أطنت قدمه
بنصف ساقه فوا^١ ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطير من تحت مرضخة النوى . قال : وضرمني
ابنه عكرمة على عاتقي فطرح بيدي فتعلقت بجلدة من جنبي وأجهضني القتال عنه فلقد قاتلت
عامه نهاري وإني لأسحبها خلفي فلما آذنتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها .
قال ابن إسحاق : ثم عاش بعد ذلك حتى كان زمان عثمان . ثم قال : مر بأبي جهل وهو عقيز
معوذ ابن عفراء فضربه حتى أثبتته فتركه وبه رمق وقاتل معوذ ابن عفراء حتى قتل يومئذ ومر
عبد الله بن مسعود بأبي جهل فأجهز عليه وأخذ رأسه . هكذا ذكر ابن إسحاق هذا الخبر في
السيرة من رواية ابن هشام عن زياد البكائي عن معاذ بن عمرو بن الجموح وذكره ابن إدريس
عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراء .

وقد ذكر ابن سنجر عن موسى بن إسماعيل عن يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن إبراهيم

بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال : بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثه أسنانهما فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال : يا عم أتعرف أبا جهل قلت : نعم وما حاجتك إليه يا بن أخي قال : أنبت أنه يسب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لو رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يقتل الأعجل منا موت . قال : فعجبت وغمزني الآخر فقال مثلها فلم ألبث أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت : ألا تريان هذا صاحبكم الذي تسألان عنه فابتدأه بأسيا فهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه فقال : " أيكم قتله فقال كل واحد منهما : أنا قتلته . فقال : " هل مسحتما سيفيكما قالا : لا فنظر في السيفين فقال : " كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والآخر معاذ بن عفراء .

مات معاذ بن الجموح في خلافة عثمان B هـ .

معاذ بن عمرو .

بن قيس بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عدي بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار . شهد أحدا والمشاهد واستشهد يوم اليمامة كما قال ابن القداح ذكره العدوي . معاذ بن ماعص .

بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى : شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة في قول الواقدي . وقال غيره : إنه جرح ببدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة وكان فارسا أعطاه رسول الله ﷺ A فرس أبي عياش الزرقى إذ سقط عنها أبو عياش في خبر ذكره ابن إسحاق وقيل : بل أعطاه أخاه عائد بن ماعص .

معاذ بن معدان